خوفا ثم وقفت على ما فيه ثم قالت لاشراف قومها يا ايها
الملاء بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها واوا مكسورة
الي القي الي كتاب كريم بختوم انه من سليمان وانه اي مضمونه
بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلوا علي وائتوني مسلمين قالت
يا ايها الملا افتوني بتحقيق الهمزتين وقلب الثانية واوا
ايلا اشيروا علي في امري ما كنت قاطعة امرا قاضية حتى
تشهدون تحضرون قالوا نحن اولوا قوة والوا باس
شديد اصحاب شدة في الحرب والامر اليك فانظري
ماذا تامرين نا نطيعك قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها بالتخريب وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون
اي مرسلوا الكتاب واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة
بم يرجع المرسلون من قبول الهدية او ردها ان كان ملكا
قبلها او نبيا لم يقبلها فارسلت خمسمائة غلام بالسوية
وخمسمائة لبنة من الذهب وتاجا مكللا بالجواهر ومسكا وعنبرا
وغير ذلك مع رسول بكتاب فاسرع الهدهد الى سليمان يخبره الخبر
فامر ان تضرب لبنات الذهب والفضة وان تبسط من موضعه الى
تسعة فراسخ ميدانا وان تبنوا حوله حائطا مشرفا من الذهب والفضة
وان يؤتى باحسن دواب البر والبحر مع اولاد الجن عن يمين الميدان
وشماله فلما جاء الرسول بالهدية ومعه اتباعه سليمان
قال امتمدونني بمال فما اتاني الله من النبوة والملك خير
مما اتاكم من الدنيا بل انتم بهديتكم تفرحون لفخركم بزخارف

الدنيا ارجع اليهم بما اتيت به من الهدايا فلنا تينهم
بجنود لا قبل لا طاقة لهم بها ولنخرجنهم منها من بلدهم
سبا سميت باسم ابي قبيلتهم اذلة وهم صاغرون اي
ان لم يا توني مسلمين فلما رجع اليهما الرسول بالهدية
جعلت سريرها داخل سبعة ابواب داخل قصرها
داخل سبعة قصور واغلقت الابواب وجعلت
عليها حرسا وتجهزت للمسير الى سليمان لتنظر ما ذا
يامرها به فارتحلت في اثنى عشر الف قيل مع كل قيل
الوف كثيرة الى ان قربت منه على فرسخ شعر بها قال
يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل
ان ياتوني مسلمين اي منقادين طايعين فياخذه قبل
ذلك لا بعده قال عفريت من الجن هو القوي الشديد
انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك الذي تجلس
فيه للقضاء وهو من الغداة الى نصف النهار واني
عليه لقوي اي على حمله امين اي على ما فيه من الجواهر
وغيرها قال سليمان اريد اسرع من ذلك قال الذي
عنده علم الكتاب المنزل وهو اصف
ابن برخيا كان صديقا يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
اذا نظرت به الى شيء تا قال له انظر الى السما فنظر
اليها ثم رد بطرفه فوجده موضوعا بين يديه فلما نظره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)